DIA için tarandı

جامعة الأزهر
كلية أصول الدين
شعبة الحديث

الأمالي الزهري وأثره في السنة

رسالة دكتوراه

اعداد . حارث سليمان الضاري

باشراف فضيلة الدكتور

محمد سيد ندا

منشورات مكتبة بسام
موصل عراق تلفون ٢١٨١
١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م

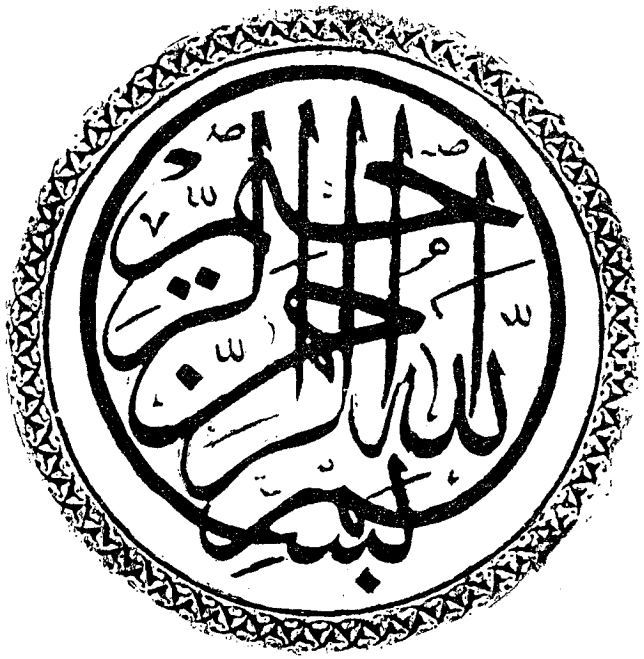
بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الازهر
كلية اصول الدين
الدراسات العليا والبحوث

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد وافق مجلس الكلية في ١٩٧٨/٩/١٤ ومجلس الجامعة في ١٩٧٨/١٠/١٢ على منح هذه الرسالة والتي تحت عنوان «الامام الزهري وأثره في السنة» بشعبة الحديث . والتي اشرف عليها فضيلة الاستاذ الدكتور محمد السيد ندا ..... درجة العالمية (الدكتوراه) في الحديث وعلومه مع مرتبة الشرف الاولى والتوصية بطبعها على نفقة الجامعة وتداولها بين الجامعات الاخـرى .

عميد الكليـــــة

تقديم

بقلم فضيلة الأستاذ الدكتور محمد السيد ندا رئيس قسم الحديث ووكيل كلية أصول الدين بجامعة الأزهر سابقاً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعث في الأمّيين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وأمام المرسلين : سيدنا محمد النبي العربي والرسول الامي الذي أتاه الله الحكمة وفصل الخطاب ، وهدى به الخلق الى طريق الصواب ، وعلى آله وصحبه والعلماء العاملين الذين خدموا شريعته واتبعوا سنته

(أما بعد)

فإن السنة النبوية الغراء صنو القرآن العظيم كلاهما من عند الله الا أن القرآن أوحاه الله الى الرسول صلى الله عليه وسلم بلفظه ومعناه ، والسنة أوحى الله الى النبي صلى الله عليه وسلم معناها وعبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم بألفاظ من عنده(وما ينطق عن الهوى أن هو الأ وحي يوحى) وهي مبينة للكتاب العزيز وبدونها لاتتضح معالم الاسلام ، ومن ثم أوجب الله أتباعها والعمل بها كما أوجب أتبـــــاع القرآن والعمل به قال تعالى : (وما آتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا) وتكفل بحفظها كما تكفل بحفظ القرآن ، وقد أولاها المسلمون من العناية والاهتمام ماهي جديرة به ، وتتمثل هذه العناية في الحفظ في الصدور والأخذ من الشفاه والتطبيق في الاعمال مع التثبت والاستيثاق والكتابة في بعض الاحيان خلال القرن الأول ، ثم قيضه الله لها من أمر بجمعها وتدوينها وهو الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز وكان أول من حاز قصب السبق في هذا

المضمار الامام الزهري فهو أول من بدأ حركة الجمع والتدوين وأسدى للسنة أجل الخدمات وتبعه العلماء في ذلك في مختلف الامصار ولم يترك ناحية من نواحي البحث في السنة الا وفاها حقها ، وبالرغم من مكانته العلمية وجهوده في خدمة السنة وما تعرض له من حملات من الملاحدة واعداء السنة لم ينل مايستحق من جهود العلماء والباحثين ، وقد كان لابننا الفاضل الدكتور حارث سليمان الضاري شرف السبق في الكتابة عن هذا الامام العظيم ، والكشف عن جهوده في رسالته التي حصل بها على شهادة الدكتوراه ومهما أطنبت في الثناء عليه فيها فأن مايستحقه أكثر ويكفيه أنه فتح الباب في هذا المجال لغيره ونبه على المراجع والمخطوطات النادرة وركز على النواحي الهامة بأسلوب شيق وعرض جذاب وقلم سيال ومادة علمية غزيرة فرسالته جديرة بحق بأوصاف الأصالة والجدة والجودة وقد ملك أعجاب لجنة المناقشة فقررت بالاجماع منحه درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى مما رفع رأسي بصفتي المشرف على وضعها وأذا كان للوالد أن يفخر بابنه فلي كبير الشرف وعظيم الفخر بهذا الابن البار نفع الله به وبرسالته الاسلام والمسلمين أنه سميع مجيب ؟

القاهرة في ٧ شوال سنة ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨/٩/٩م

الاهداء

الى من احب العلم والعلماء واحب أن يكون له من يتشبه بهم ويسير على نهجهم والى والدي العزيز اهدي هذا الكتاب

حارث سليمان الضاري